

مرشحو حزب الطلب

حسين حمود

بالرغم من أنّ الأوضاع الإقليمية لم تحسم وجهتها بعد، وإنّ كانت المؤشرات إلى تحقيق محور المقاومة انتصارات شبه حاسمة عسكرياً وسياسياً وديبلوماسية. فقد عاد الحديث عن الاستحقاق الرئاسي في الكوايس السياسية اللبنانية، مع ترجيحات قوية بأن يصل هذا الملف إلى نهايات سعيدة في الخريف المقبل.

وترتكز هذه التوقعات على التطورات العسكرية في سورية، ولا سيما قرب سقوط منطقة الزبداني بيد الجيش العربي السوري والمقاومة، وما يعني ذلك من تحصين لعاصمة الحكم دمشق، إضافة إلى ملحقات الاتفاق النووي الإيراني الدولي والمتعلقة بمجمل ملفات الشرق الاوسط الجديد، (منها لبنان) والتي تميل الكفة فيها إلى إحداء توازن بين «الدول الإقليمية العظمى». لكن لبنان، لا يقتصر الحديث في الموضوع الرئاسي على استشراف مسبق، بل بدأ البحث في مواصفات الرئيس العتيد من ضمن ما سيرسب عليه الوضع اللبناني والذي يُرسم كما العادة في دوائر القرار الإقليمية والدولية، وتحديدًا في أربع دول يشكل لبنان، بحسب توصيف مصادر سياسية، «أرضاً مشتركة» بينها، جغرافياً وسياسياً وأمنياً، وهي الولايات المتحدة الأميركية وإيران وسورية والسعودية، إضافة إلى لبنان.

لكن المصادر ركزت على أنّ السياسة اللبنانية تدار يوماً بيوم مذكرة بتجربة حميد فرنجية الذي نام عشيّة الاستحقاق في أيلول عام 1952، رئيساً للجمهورية، بتزكية إقليمية ودولية، ليستيقظ في يوم الانتخاب على فوز كميل شمعون للرئاسة الجمهورية ومن ثمّ الصدارة أنه سيكون أكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية ومن توجهات مختلفة يحدها مسار المرحلة المقبلة، والذي يُراد للبلد أن يسلكه.

وترى المصادر، أنّ «الخيارات الدولية» للبنان تنحصر ضمن ثلاث توجهات: عسكرية، اقتصادية أو مرحلة انتظار. الخيار الأول، شترح المصادر، هو دخول لبنان التحالف العالمي الجديد ضد الإرهاب والدور الذي سيناط بالحيش اللبناني هو تطهير ما تبقى من أرض لبنانية محتلة من جانب الجماعات التكفيرية، ولا سيما في الجرد وحتى داخل المدن.

وتبعاً لذلك، رأت المصادر أنّ أبرز مرشحين للرئاسة لتتفدق ما سبق هما قائد الجيش العماد جان قهوجي وسفير لبنان في الفاتكان العميد جورج خوري. ولغتت المصادر في هذا السياق، إلى أنّ قهوجي سبق وخاض التجربة في عرسال وطرابلس إذ دخل في حرب مسلحة وقاسية ضدّ التكفيريين، ثم بواسطة الحرب الوقائية التي أسقط خلالها شكايات وقيادات كبيرة، أما من بقي حراً فهو لا فعالية له ولا قدرة له على تنفيذ عمل أمني كبير لأنه محاصر في المكان المتواري فيه.

وكان الجيش قادراً على مواصلة مهمته في جرد عرسال، لولا قرار دولي- سعودي فرمل اندفاعة الجيش وذلك بغية إنهاء حزب الله في معارك قاسية في تلك المنطقة.

وتضيف المصادر: «أما إذا كان الخيار لترك لبنان يعالج مشاكله الاقتصادية والمالية التي باتت تضغط بشدة على الدولة والحكومة، من جهة، وتشكل ذريعة للجماعات الإرهابية تستخدمها من أجل تجنيد مرتزقة لها في المناطق الفقيرة من جهة أخرى، فإنّ رئيس الجمهورية سيكون شخصية اقتصادية ومالية، مرجحة أنّ يكون الخيار بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أو رئيس جمعية المصارف جوزف طريه».

وبين الخيارين يبرز اتجاه ثالث وهو وضع لبنان في ضوء ما ستؤول إليه خرائط المنطقة، وربما الحاجة إلى مرحلة إدارة الحوار الإقليمي الدولي حول لبنان وتووير الزوايا، وهنا ستمت المصادر اسمين تتوافق شخصيتها مع هذا التوجه وهما النائب والوزير السابق جان عبيد أو الوزير السابق زياد بارود الذي كان قد ورد اسمه اللائحة الخماسية التي أعدها البطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، لاختيار اسم منها لرئاسة الجمهورية. تستمدك المصادر في الختام، أنّ لا شيء محسوماً لا بمسار وطبيعة المرحلة المقبلة ولا بالنسبة للمرشحين الرئاسيين مكررة ما سبق وحصل مع حميد فرنجية عام 1952.

بري يبحث التطورات مع الخازن والحركة الثقافية

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري الأوضاع العامة مع زواره في عين التينة، حيث استقبل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: «تمّ التداول خلال اللقاء في الأوضاع المتأزمة المتأثرة بعوامل داخلية وأخرى خارجية. كما تباحثنا أيضاً في زيارة معالي وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف وانعكاساتها الإيجابية. واعتبر دولته أنّ التقاهم الأميركي- الروسي والإيراني، السعودي، لا بد وأن يعكس بتجلياته حالة إيجابية للتعاظم مع الأزمت الإقليمية بروح من التعاون الجدي يستفيد منها لبنان في انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وأضاف: «صحيح أنّ الاتفاق النووي مع الدول الستّ طاهر نووي، إلا أنّ اتجاهاته انفرجحة مفتوحة على الحلول. وكان الرأي متفقاً على أهمية مواكبة داخلية لهذه الأجواء الجديدة، وخصوصاً بعد نجاح الحوار القائم بين حزب الله وبتيار المستقبل برعاية الرئيس بري والذي ألقح في احتواء الاحتقان الذي خلفته أحداث المنطقة وهو بالتاكيد يسرع في مذهب الإقليمي والدولية لدفع الانتخابات الرئاسية قداماً بحيث تغدو المشكلات العالقة محلولة نتيجة ذلك. ورأى الرئيس بري أنّ التظاهر الذي دعا إليه العماد عون حق يحكه الدستور وهو الحرص على التقيد بأحكامه والتمسك بمؤسساته من دون أي تفريط». وتابع: «أما مشكلة النفايات، فتبدو هاشمية برغم أنّ ثراها السبي الموقت على المواطنين، إلا أنها تبقى قضية سمسرات وعمولات تحلّ متى اعتمدت حلول جذرية لها».

وأثنى الخازن على «المساعي التي يقوم بها اللواء عباس إبراهيم لإصلاح الخلل القائم مع العماد عون، والتي يمكن أن تعيد العماد إلى مجاربه». وكان إصرار مشترك على فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي نظراً إلى تراكم مشاريع واقتراحات القوانين المطلوب إقرارها».

تم استقبال الرئيس الرئيس بري الهيئة الإدارية الجديدة للحركة الثقافية في لبنان برئاسة بلال شرارة.

وقال رئيس الأنشطة في الحركة طارق شهاب: «بمناسبة انتهاء المؤتمر الثالث للحركة الثقافية في لبنان وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة واختيار مجلس أمناء جديد أيضاً. جئنا لنزور الداعم الأول للحركة الثقافية في لبنان بصفته الرسمية والشخصية الرئيس بري، وقدمنا إليه وثيقة المؤتمر وبعض المطالب المحقة، ونحن كما كنا سابقاً ونحن اليوم نأمل أن يديم الله على دولته صحته وسلطته ليلقي الداعم الأول لنا في هذه المسيرة، إذإننا لاننسى إطلاقاً أنّ الرئيس بري هو أيضاً أديب من الطراز الأول».

ومن زوار عين التينة: محافظ بيروت زياد شبيب.

نشآت

زارت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سفيريد كاغ، يرافقتها الممثل العقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان فليب لازاريني، رئيس الحكومة تمام سلام في زيارة بروتوكولية مناسبة تسلم لزاريني مهامه الجديدة في لبنان.

كما زارت كاغ المدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم وجرى عرض للوضع القائم في لبنان والمنطقة وسبل التنسيق بين الأمن العام ومؤسسات الأمم المتحدة في هذه المرحلة.

استقبل البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وفداً من عائلة جورج الريف، يرافقه رئيس التعاون الدولي لحقوق الإنسان الدكتور زياد بيطار وعدد من المحامين.

أسف لالفتان الأمني الذي يشهده لبنان في هذه الفترة وللأحداث المتكررة من عمليات قتل وخطف التي تحدث في كل المناطق، والتي يدفع ثمنها المواطن البري».

واستمع الراعي من زوجة الريف وبيطار إلى «تفاصيل الحادثة الوحشية، وأبدي تأثره العميق لما شاهد مع المواطنين جميعاً على شاشات التلفزة، وما تألت إليه الأمور وما يعانيه المواطن اليوم في البلد».

روزانارمال

لطالما فرض النظام الطائفي «التسويي» في لبنان أجواء من التجاذبات والسجالات في الجلسات العلنية والمغلقة لدى بحث الاستحقاقات الكبرى، ولهذا النظام خصوصياته الكفيلة في صبّ الزيت على النار حتى قبل أن تتوضّع الأمور وتتمظهر خواتمها فتتهجّر الاصطفافات وتتهيأ القواعد لمواجهة الخصم السياسي الآخر عند أي دعوة للغير العام في تلك الفتة إعلامياً وسياسياً وفي بعض المرات عسكرياً.

التجاذبات هذه التي تطبخ في الخارج بناء على قرار متخذ في بث تويتر سياسي داخلي تنتهي غالباً بحلول يصنعها هذا الخارج نفسه، بعدما تكون أرضية إعلانها قد نصحت فيعلن عن مؤتمر ما أو مبادرة أو في أقل تقدير يؤخذ «بالتعليمية» المفترض مفتاح الحلول.

وعلى أنّ الحلول في لبنان تحتاج دوماً لإدارة ناجحة وحوارات منتجة، فإنّ دور رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الإطار منذ أكثر من 30 عاماً معروف لجهة قدرته على إدارة العملية السياسية في البلاد وتقريب وجهات النظر حيناً وابتعاد موقف حيناً آخر أو تدوير الزوايا من أجل إيجاد مخاطب قد يسببها بعض التطرف في المواقف والتمسك غير المجدي أحياناً ببعض الحلول النافرة.

الرئيس بري مهم اليوم من قبل قاعدة التيار الوطني الحر بتعطيل أو إيقافه في وجه فرص وصول العماد عون إلى سدة الرئاسة وأيضاً تعطيل وصول العميد شامل روكز إلى قيادة الجيش لحسابات خاصة تنطلق من مصالح وحصص يتقاسمها مع حلفائه «الدالمن» مع حلفاء كل زمن حسب تعبير بعضهم: جنبالا - الحريري، ليلقى حزب الله حائراً ما بين

هل يعطل بري وصول عون للرئاسة؟

إرضاء عون من جهة والتمسك بمخارج بري الموثوقة من جهة أخرى.

لا يتفرد الرئيس بري غالباً بخيار يطرحه بل يناقش مع حلفائه وخصومه الخيارات الأخرى، أما حزب الله فهو متفق مع ما يرضيه عون سلفاً، فهو معه منذ ما قبل طرح ملف الرئاسة على ثوابت، ويعرف حزب الله موقع العماد عون وقدرته في قلب هذه اللعبة السياسية أن يحفز باتجاه تغيير المعادلات تمكن بري ان يتصرف بعدها من موقع تلقى عائذ هذه المتغيرات فيعيد تدويرها، وهذا ما ليس واضحاً في ذهنه أكثر حتى الساعة، لأنّ التركيز على إمكانات بري التعطيلية لدى شارع عون باتت أكبر من إمكاناته الإيجابية لمصلحة حلفائه.

واقعا يؤكد العارفون بموقف الرئيس بري انه «يتمنى ان تكون هناك فرصة للعماد عون للوصول الى رئاسة الجمهورية لكنه معني أيضاً ان يكون ثامناً مفتوح على الخيارات والبدائل «طبيعة الدور الذي يتبناه الرئيس بري كرئيس مجلس نيابي لبناني يتيح له ان يأتيه قادة الدول ومبعوثوها من كل أنحاء العالم، فالرئيس بري سياسياً ليس فقط ضرورة لبنانية داخلية إنما ضرورة سورية وضرورة لحزب الله وضرورة عونية أيضاً، ليكون الخط مفتوحاً على لحظات تعمّ فيها تسويات إقليمية غالباً ما يكون لبري جزء أساسي في صناعتها، فهو الذي يوصل رسائل ويجيب على رسائل تتصل بسورية أو باليمن في بعض الأحيان، فهو ركن في حلف عريض.

كلام الرئيس بري الذي يبدو في كثير من الأحيان مراعيًا ومسائراً لا يعني أنه في لحظة الحسم مصطف في مواجهة العماد عون كما يتشاع وكما يعمل الطرف الآخر من خلال إحياء أجواء تقارب وامتعااض أو تملط حلفاء عون منه، خصوصاً تيار المستقبل، ووقوفهم لجانب بري، فبطبيعة الصراعات الكتنية لا يجوز ان تحجب الاستراتيجيات، ولدليل على ذلك

ثمن من السراي دور حكومة سلام في توفير الأمن وإيجاد التعاون بين الفرقاء

ظريف: الفرصة تاريخية للتعاون في مواجهة الكيان الصهيوني والتطرف



سلام وظريف خلال لقاؤهما في السراي

ثمن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «الدور الكبير» الذي لعبه شخص رئيس الحكومة تمام سلام في لبنان «لتوفير الأمن ومكافحة التطرف والإرهاب وخلق وإيجاد التعاون بين مختلف الفرقاء اللبنانيين»، مؤكداً «أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتقف إلى جانب الشعب اللبناني وتدعم مطالب هذا الشعب العظيم».

وأكد أنّنا أمام «فرصة تاريخية في المنطقة للتعاون والتشاور لمواجهة التحديات ومن أهمها التطرف والكيان الصهيوني نفسه».

وقد بدأ ظريف أمس، يرافقه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط حسين أمير عبد اللهيان، زيارة رسمية إلى لبنان تستمر حتى اليوم، يجري خلالها محادثات ولقاءات مع كبار المسؤولين اللبنانيين، ويعقد لقاءات مع ممثلين عن الفصائل الفلسطينية في لبنان.

وكان في استقباله النائب هاني قبيسي مفلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، السفير سعد زخيا ممثلاً وزارة الخارجية، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتحعلي، النائب حسين الحاج حسن ممثلاً الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، النائبين بلال فرحات ونوار السالحي عن كتلة الوفاء للمقاومة.

استهل ظريف زيارته إلى لبنان، بحديث مقتضب في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي قال فيه: «إنه لمن وداعي سروري وللمرة الثانية منذ توليت مهماتي في وزارة الخارجية أن أזור لبنان الشقيق والصديق، هذا البلد الذي يمثل أرض الحوار وأرض المقاومة، ويعتبر خير مثال للتعايش بين مختلف القوميات والمجموعات والفرقاء من ناحية، وبوجه مبد الصمود والمقاومة ضد الاحتلال ومكافحة الإرهاب والتطرف من ناحية أخرى، فكل تلك العوامل تجعل منه بلداً يحتذى به في العالم».

وتمنى ظريف أن يلتقي خلال زيارته «المسؤولين اللبنانيين بمختلف المستويات للتحدث معهم بخصوص السلام والأمن في هذه المنطقة، وتطوير علاقات التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية اللبنانية باعتبارهما بلدين شقيقين وصديقين».

وقال: «إننا في هذه المنطقة بحاجة ماسة إلى التعاون والاستفادة من الفرص المشتركة الموجودة أمامنا لمواجهة التحديات، فهناك فرصة تاريخية في هذه المنطقة حيث نرى أنّ لعبة خطيرة تجري من قبل الكيان الصهيوني بخصوص الملف النووي الإيراني».

لحدود يلتقي يعقوب وأنصار الوطن



لحدود مستقبلاً وفد أنصار الوطن

استقبل الرئيس العماد اميل لحود، قبل ظهر اليوم في دارته في بيروت، النائب السابق حسن يعقوب الذي قال بعد اللقاء: « يبدو أنّ آمال اللبنانيين اليوم في برفع نفوذهم، وأنّ سقف طموحهم أصبح رفعا من أمام البيوت والمحال».

ولفت إلى «أن الإدارة السياسية لكل الملفات تمت بعد التمديد للمجلس النيابي»، وقال: «الطبيعة السياسية لا يهتما مطالب الشعب لا من قريب ولا من بعيد. وطبعاً عدم احتجاج الناس على هذه المجموعة السياسية هو نتيجة للاحباط والتأكد من أنه لا يمكن التغيير».

وأشار إلى موضوع التمديد لقائد الجيش والتأخير في تسريح رئيس الأركان اللواء وليد سلمان والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير للمرة الثانية، قائلاً: «الأمين النظر عن مصالح البعض أو تطلعاته، فالجيش دائماً هو الحامي للتداول السلمي للسلطة والديموقراطية، وحين تضرب المؤسسة العسكرية وتستهدف فيها يعني أنّ المخول بحماية الحياة السياسية يصبح عاجزاً عن فرض الهيبة والأمان والاستقرار، وهذا الأمر أتمنى أن تتم معالجته سريعاً».

وعن الطرح بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، أشار يعقوب إلى أنّ «الفريق الآخر رفض هذه الدورة الاستثنائية بهدف «الإحراج للإحراج». وقال: «الآن، العماد عون الذي كانت لديه إشكالية في فتح المجلس

عدم خروج التيار الوطني الحر من المجلس النيابي على الرغم من أنه ضد التمديد له، فلم يحتج ولم يعارض أو يتظاهر ضدّ الرئيس بري، وأيضاً اهتمام عون بالشرح لبري عبر نوابه انه لم يكن مستهدفاً عندما قال أنّ المجلس النيابي غير شرعي، فأرسل نواب كتلته يوضحون أنّ ما قاله عون لا يعني انه كان يقصد أنّ المجلس النيابي «غير قانوني».

وأراد عون التأكيد لبري أنه لم يكن مستهدفاً بهذا الكلام، وأنّ عون حريص ويتوقى «فتنة العبارات»، لذلك أرسل نواب التيار للتوضيح، وقد أجاب بري بعدها: «خياراتنا مع عون استراتيجية واحدة رغم اختلافنا تكتيكياً».

يغفل من يصّر على تحميل الرئيس بري مسؤولية قطع الطريق على وصول عون إلى الرئاسة أنّ بري غير قادر على ذلك إذا كانت هناك فرصة اقليمية حقيقية لوصول عون إلى الرئاسة فالرئيس بري غير قادر على رفع الفتوى السعودي او الأميركي عن العماد عون، وبالتالي لا يمكن ان تتمّ محاسبته على هذا الاساس بناتاً، اما من جهة أخرى اذا أراد بري طرح اسم آخر فإنه حتماً لن يمدّ يده موافقة حزب الله واستطراداً التيار الوطني الحر.

لا تتمّ إعادة النظر عند حزب الله إلا اذا قرّر عون إعادة النظر بترشيحه، ومحاسبة بري تكون عندما يتلّكأ أمام إمكانية فرصة حقيقية اقليمية وداخلية تؤكد مجيء عون وهو وحده من يرفضها، والحديث عن كتلتا مع آخرين لإسقاط عون غير صحيح، فبري يرباض مع الحلفاء ويتحاور مع المعنيين بانتظار فرصة اقليمية ليكون جاهزاً في أي مسار جديد يحسم الرئاسة.

يبقى تبني الرئيس بري لفكرة اقتراح قانون اللواء عباس ابراهيم رفع سنّ التقاعد للضباط قبل التسريح من الخدمة خير دليل على أنّ مشروعه الفعلي لقيادة الجيش هو شامل روكز.

هذه الفترة والعهد الجديد».

وأضاف: «إننا نمدّ يدها إلى دول إسلامية في الشرق الاوسط وندعوها إلى تلبية دأناثنا لمزيد من التعاون».

وبدا وزير الخارجية الإيراني لقاءاته مساءً، بزيارة رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، وأثر اللقاء قال ظريف: «تحدثنا عن التعاون بين البلدين في مجال السلام والاستقرار في هذه المنطقة، وكذلك عرضنا العالقات الثنائية بين البلدين والتعاون في لبنان بين إيران ودول أخرى للوصول إلى مزيد من الاستقرار فيه».

وأثنى رئيس مجلس الوزراء في لبنان لتوفير الأمن ومكافحة التطرف والإرهاب وخلق وإيجاد التعاون بين مختلف الفرقاء اللبنانيين، كما ثمن هذا الدور الذي أدى إلى مزيد من الهدوء والاستقرار والأمن في هذا البلد».

وتابع: «اليوم ليس يوم المناقشة والتنافس في لبنان، وإن كان لا بد من التنافس فلا بد أن يكون لإعمار لبنان، والجميع في لبنان اليوم يعترفون بهذا البلد الذي هو نموذج للمدارات وللتعايش وللمقاومة، ولا بد أن يكون هناك تعاون في كل هذه المجالات، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤدّي دورها أيضاً في مختلف هذه المجالات وتعتبر هذا المجال مجالاً هاماً».

وختم ظريف: «إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى جانب الشعب اللبناني وتدعم المطالب هذا الشعب العظيم، نريد أطيب التمنيات للشعب اللبناني وللحكومة اللبنانية ونشكرهم وتوكلهم على حكومة لبنان وشعباً على ضيافته الكريمة».

يشار إلى أنّ زيارة ظريف إلى لبنان هي الاولى له بعد توقيع إيران الاتفاق النووي مع دول الغرب، ويعتبر لبنان المحطة الأولى له ضمن جولته في المنطقة التي ستتمل سورية وبأفغانستان والهند.

الأحمد يزور سلام وقهوجي: تحسين أوضاع اللاجئين يقطع الطريق على التنظيمات الإرهابية

لبنان بمن فيهم النازحون من سورية وقضية الأحوال الشخصية وتنظيمها للمواطنين الفلسطينيين الذين يستضيفهم لبنان، وتحسين أوضاعهم المعيشية، بما يساعد في قطع الطريق على التنظيمات الإرهابية لتجد مرتعاً لها في صفوفهم. وقد أكد الرئيس سلام حرص لبنان على دعم القضية الفلسطينية كما كان تاريخياً شعب لبنان الذي احتضن القضية الفلسطينية منذ بدايتها قبل قيام دولة إسرائيل، ولا يزال يحتضن القضية الفلسطينية ويحضن اللاجئين في لبنان حتى تأمين عودتهم إلى وطنهم».

أما بالنسبة إلى موضوع «أوتروا» وتهديداتها بتأجيل الدراسة في المدارس الواقعة في مناطق خدماتها، ومنها لبنان، والمخاطر المتوقعة، أشار أحمد إلى أنه «تمّ الاتفاق على تنسيق التعاون المشترك بين القيادة الفلسطينية والدول المضيفة، ومنها لبنان للتحرك وإيجاد الحلول المناسبة لسد العجز وتأمين الاستحقاقات من قبل المواطنين لـ «أوتروا»، كي لا تتخذ ذريعة، وخصوصاً أننا قلقون من أن تكون ذات ابعاد خطيرة على مستقبل القاعدة الفلسطينية والاجئين الفلسطينيين».

كما زار أحمد قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، وأكد له «حرص القيادة الفلسطينية على أمن واستقرار المخيمات وقطع الطريق على كل العابثين بانتمائها، مشدداً على أنّ «أمن المخيمات واستقرارها هو جزء من أمن لبنان واستقراره».

وأبدى قهوجي، من جهته، «دعمه للجهود الفلسطينية من أجل تثبيت الأمن والاستقرار في المخيمات».

زار عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، يرافقه السفير الفلسطيني أشرف دبور وأمين سرّ فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان فتيحي أبو العرادات، رئيس الحكومة تمام سلام وقال أحمد بعد اللقاء: «أطلعنا الرئيس سلام على الأوضاع التي تمر بها القضية الفلسطينية، وخصوصاً تصاعد مجتمعات المتطرفين الصهاينة والمستوطنين الذين يقومون بأعمال إجرامية فاقت أعمال النازية، من حرق للإنسان وهو حي برزق، وأخرها كان حرق عائلة سعد الدوايشة والطفل الرضيع الذي حرق أمام أعينهم وكانوا يرقصون حوله».

وأضاف: «ناقشنا أيضاً أوضاع الفلسطينيين في لبنان في ظل استمرار محاولات تفجير الوضع الأمني داخل المخيمات الفلسطينية، وهو جزء من محاولات تفجير الوضع الأمني الداخلي في لبنان، وتهديد السلم الأهلي فيه، وخصوصاً ما جرى أخيراً في مخيم عين الحلوة وتكرار عمليات الغتال من أجل تفجير الوضع الأمني داخل المخيم وافتعال الصدامات وإشعال الحرائق، امتداداً للحرائق المشتعلة في كثير من الاقطار العربية، وأطلعنا دولته على الإجراءات التي اتفقتا عليها كفضائل فلسطينية مجمعة من دون استثناء، من أجل إعادة تنظيم عمل القوى الأمنية الموحدة التي شكلت داخل مخيم عين الحلوة قبل ستة أشهر، ومعالجة الغفرات التي برزت، والتي تبين أنّ الفتنة والإرهابيين ما زالوا قادرين على التحرك ولا بد من ملاحقتهم».

وتابع: «بحقنا في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في



قهوجي مجتمعاً إلى الوفد الفلسطيني

(مديرية التوجيه)